

ثم رحمة لهم فقال تعالى **وجو** اي من الحسنة من جميع اكله **ويؤيد**  
اي ان تقوم القيمة **ناضحة** من الغنة بالصا دون النعمة في الوفاية اي  
بعمية مستقرت عليها ان النعمة بحية بذلك على نعمة الصا **اي** اي  
ايها خاضع باعتبار ان هذا النظر في غيره **ناظر** اي داها في حد فون  
الصارهم لا غلة لهم عن ذلك فاذا رجع الحجاب عنهم لا يصرفه باعنيهم بل  
المقدي ما في وذلك النظر من غير كتمام ولا نقاش ولا زحام كما قاله  
ابن عبد البر واكثر المتسرين في جميع هذه السنة وروي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في الاحاديث العجوة من روي كثيره حيث اشهر غايه التبر  
وتكون الروية كما مثلت في الاحاديث كما يروي النظر ليلية البدر في كل  
من يريد رويته من بيته **هـ** محليا له من اوجه الشبه لان في حيزه ولا  
في حيزه لها شبيهه تعالى الله عن جميع التنسيه من ذلك الاضارته  
ما روي عن جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فنظر الى العين ليلى البدر فقال صلوا بصلوا وسلم انكم تسترون  
ايكم عيانا كما يكون في العين لا تقا حوت في رويته فان استعتم ان لا  
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقيل عزويها فاعقلوا ان  
ويجهد رويته قبل طلوع الشمس وقيل عزويها وفي كتاب السبا في  
وهب قال ينكسها كحجاب فينظرون اليه في ابد ما اعطاهم شيئا  
احب اليهم من النظر ولا في الاعينهم وعن جابر قال قاله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتجاسر سباعا عز وجله حتى تنظر الي وجهه فيكون  
كمن سجد فنجوه الله تعالى في رويته وسبق فليح هذا اليوم عبد الله  
اكثر الادل على الاضطرار اشارة الى ان هذا النظر صا في النظر  
الي عينه فلا بعد ذلك نظر بال نسبة البدر وعبر بال وجوه عن افعالها  
الاعمال اذ على ما يكون على العروس وتكون ذلك صا في حاله

بالنظر حقيقة روي مسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة  
بان ابن عمر يقول اكثر من اهل الجنة علي بن ابي طالب روي عنه في حديثه  
من روي هذه الآية وانكر الروية المعنى كقولوا يقول له تعالى لا تدرك  
الابصار وتبين ان النظر المختوم بالي ليس انما للروية بل لعمدة  
الروية وهي تغليب احد قمتي الحمد لهما سائر رويته ونظر العين  
بالنسبة الى الروية كمنظر التغلب بالنسبة الى معرفة وكما لاصفا  
بالنسبة الى التمتع ويدل على ذلك قوله تعالى في رايهم ينظرون  
الملك وهو لا يجره في راي النظر حال عدم الروية فتكون الروية  
طائفة النظر وليك النظر يحصل والروية على حاصله قالوا ولكن  
ان يكون معنى قوله تعالى في ناظره اي مستطرفة كقولك انا انظر اليك  
في حاجتي واجب عن الله اللهم يقول له تعالى لا تدرك الا البصار  
بان لا تدرك الا الحاطط وهو الجملة فلا يكون ذلك صا في الروية  
العلي هذه الوجهة وهي بنية استدل الله بان كرون جوابه احدها  
انفق له النظر هو الروية لقوله موسى عليه السلام ارفي النظر اليك  
فلا كان الامر في قلب احد قمتي حتى امر به لا تقتض الاية رويته  
وانكس ولا تدرك النظر عما ارادة فلا يكون تغلب احد قمتي  
انما في سلمنا ما ذكره من ان النظر تغلب احد قمتي رويته  
اهتية في حاله على الروية اطلاقا لا اسم السبب على المسبب وهو  
اي من حاله على الانتظار لعدم الملازمة لان تغلب الروية كالسبب  
للروية لا تغلب بينه وبين الانتظار صا فويلهم على النظر  
فاحسب هذه الروية بال الذي هو معنى الانتظار في النظر في رويته  
بالي كقول له تعالى النظر وذا فتبين هل ينظر في الارض في رويته  
بالعبد ان النظر اكثر من رويته ليعين الاجمعي الروية لا وروية